معارك طاحنة على أبواب حماة.. والجيش السوري يستعد لهجوم مضاد

«وكالات» : يوم جديد من التصعيد والاشتباكات تشهده سوريا، الثلاثاء، بين الجيش السوري والفصائل المسلحة.

وفي آخر التطورات الميدانية، أظهرت مشاهد مدرسة المشاة في ريف حلب الشمالي وذلك بعد سيطرة الفصائل المسلحة عليها.

ومن جانبها أكدت الوكالة الرسمية السورية أن قوات الجيش تعمل على تعزيز الخطوط الدفاعية والإسناد بريف حماة لبدء هجوم مضاد ضد الفصائل المسلحة.

وأضافت: تخوض وحدات الجيش السوري مواجهات عنيفة مع الفصائل المسلحة شمال وغرب بلدة خطاب في ريف حماة الشمالي الغربي».

وقبل ذلك، قالت الوكالة العربية السورية للأنباء، الثلاثاء، إن وحدات من الجيش والقوات الرديفة تتصدى لهجوم شنته قوات تابعة لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» في الريف الشمالي لمحافظة دير الزور.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الاشتباكات مستمرة بين القوات الحكومية و«قسد» شرق دير الزور، مشيراً إلى أنه لا سيطرة من قبل «قسد» على القرى الـ7 شرق دير الزور حتى الآن.

المرصد السوري أضاف أن «قسد» تضغط بقوة لإخراج القوات الحكومية من 7 قرى في دير الزور.

وأضاف المرصد السوري أن مقاتلين عشائريين موالين للحكومة يقاتلون «قسد» شرق دير الزور، وأن الفصائل المسلحة باتت على بعد 7 كلم من مدينة حماة. كما أشارت مصادر إلى أن 40 آلية روسية انتشرت في مناطق القتال، وسط مناشدات من نازحين مدنيين محاصرين في ريف حلب الجنوبي والشرقي.

وكانت مصادر أفادت بأن قوات سوريا الديمقراطية «قسد» سيطرت على 7 قرى في ريف دير الزور الشرقي تابعة للحكومة والميليشيات المدعومة من إيران. وأشارت مصادر إلى أن ميليشيات موالية لإيران انسحبت من آخر مواقع لها في ريف دير الزور الشرقي.

من حلب

وتستمر الاشتباكات على عدة محاور في ريف حماة، حيث تواصل «هيئة تحرير الشام» والفصائل التقدم وسط اشتباكات عنيفة وقصف جوي روسي سوري مكثف.

وأعلنت «هيئة تحرير الشام» والفصائل عن تمكن مقاتليها من التقدم والسيطرة على بلدات طيبة الامام وحلفايا ومعردس منذ الصباح الباكر.

وقبلها، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن روسيا شنت ضربات مشتركة مع الجيش السوري على مواقع للفصائل المسلحة في إدلب وحماة وحلب.

وفي وقت دعا الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف إلى خفض التصعيد في سوريا، دان المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي الغارات الجوية الروسية على مناطق ذات كثافة سكانية عالية، حسب تعبيره.

ومن جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه إزاء تصاعد العنف في شمال سوريا، داعيا إلى وقف فوري للقتال.

وبحسب ما أعلن الناطق باسمه ستيفان دوجاريك، الذي دعا في بيان جميع الأطراف ببذل كل ما في وسعها لحماية المدنيين، والبنى التحتية المدنية من خلال السماح بمرور آمن للمدنيين الذين يفرون من الأعمال العدائية.

البيان الأممي أضاف أنه في ظل هذه الظروف من انعدام الأمن، تعين على الأمم المتحدة وشركائها أن «تعلّق» العمليات الإنسانية «إلى حد كبير» في مناطق عدة في حلب وإدلب وحماة.

حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، بدوره، أكد في تصريحات، أن الحل العسكري في سوريا لن ينجح، وأنه يجب أن يكون سياسيا «تحت كل الظروف».

وقال زكي إن عودة سوريا للجامعة العربية كان عملا مدروسا ومستهدفا لبقائها ضمن المنظومة العربية.

وكشف مسؤول تركي لـ«رويترز» أن أنقرة لم تمنح الإذن أو الدعم للعملية التي نفذتها الفصائل المسلحة في سوريا وأفضت إلى سيطرتهم على مدينة حلب وأجزاء من محافظة إدلب المجاورة.

وذكر المسؤول أن «هيئة تحرير الشام» لم تتلق أي أوامر أو توجيهات من تركيا.

فيما أفادت مصادر أن أنقرة منعت الفصائل السورية المسلحة من القيام بالعمل العسكري منذ أشهر.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن إيران بدأت إرسال آلاف المقاتلين، بما في ذلك فصائل عراقية موالية، إلى سوريا لدعم الجيش السوري في مواجهة الفصائل المسلحة.

ويثير تصاعد النفوذ الإيراني في المنطقة قلق إسرائيل التي تستعد لاحتمال تصعيد على حدودها الشمالية.

الرئيس الإيراني منتقداً قانون الحجاب المتشدد: تنفيذه سيفسد كل شيء

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في الدوحة

«وكالات» : أعرب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، عن تحفظه حيال جدوى قانون جديد يقضي بتشديد العقوبة على النساء غير المحجبات، يثير الجدل بعد عامين من وفاة مهسا أميني.

وتخرج النساء بأعداد متزايدة حاسرات في الشوارع، منذ التظاهرات التي شهدتها البلاد احتجاجاً على وفاة مهسا أميني (22 عاماً) بعد أيام من توقيفها في سبتمبر 2022 من قبل شرطة الأخلاق في طهران على خلفية عدم التزامها بالقواعد الصارمة للباس.

وينصّ مشروع قانون «الحجاب والعفة» الجديد الذي أقره البرلمان على تشديد العقوبات على النساء المخالفات، وينتظر توقيع الرئيس الإيراني عليه في 13 ديسمبر ليدخل حيز التنفيذ رسمياً.

وقال بزشكيان في مقابلة مساء الإثنين على التلفزيون الرسمي «باعتباري الشخص المسؤول عن إصدار هذا القانون، لدي الكثير من التحفظات عليه».

ويقضي القانون بفرض غرامات على النساء غير المحجبات أو اللواتي يضعن الحجاب بشكل غير صحيح في الأماكن العامة أو على شبكات التواصل الاجتماعي، قد تصل في حال تكرار المخالفة إلى دفع ما يعادل 20 ضعف الراتب المتوسط، وفق ما ذكرت وسائل إعلام. ولم تنشر السلطات النص رسمياً.

ويتعين دفع الغرامات خلال 10 أيام تحت طائلة تعرض المخالفات لحظر السفر إلى الخارج والحرمان من بعض الخدمات العامة، من بينها الحصول على رخصة القيادة.

وحذر الرئيس الإيراني الذي تولى منصبه في يوليو بأن القانون «قد يفسد أموراً كثيرة» في المجتمع. وأكد «يجب ألا نقوم بما من شأنه أن يثير استياء الأمة».

وكان بزشكيان تعهد خلال حملته الانتخابية أن يسحب من الشوارع عناصر شرطة الأخلاق المولجة الاشراف على الالتزام ببعض القوانين الاجتماعية في الجمهورية الإسلامية، وفي مقدمها الحجاب الإلزامي لكل النساء.

وانتقد بزشكيان الشرطة بسبب وفاة أميني عندما كان نائباً حينها.

مصر: نجاة محافظ بورسعيد من صعق كهربائي وإصابة حارسه

محافظ بورسعيد خلال تفقده مدرسة بورسعيد الثانوية بنات

«وكالات» : تعرض اللواء محب حبشي، محافظ بورسعيد بمصر، وحارسه الشخصي علاء المحمدي لصعق كهربائي أثناء تفقد موقع الحريق الذي اندلع في مسرح مدرسة بورسعيد الثانوية بنات، وتم نقل الحارس إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، بينما عاد المحافظ إلى مكتبه لمتابعة مهامه بعد الاطمئنان على سلامة الطلاب.

وتمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة على حريق محدود شب في مسرح المدرسة، حيث تم إخلاء جميع الطالبات من المدرسة، بالإضافة إلى إخلاء طلاب مدرسة علي مبارك الملحقة بها، كما قامت القوات بفصل التيار الكهربائي عن منطقة الحريق لتأمين المكان وضمان سلامة المتواجدين.

وبعد انتهاء أعمال الإخلاء والسيطرة على الحريق، قامت إدارة المدرسة بإعادة التيار الكهربائي دون الاستعانة بفني متخصص للتأكد من تأمين الأسلاك الكهربائية، وأثناء دخول المحافظ لمتابعة الموقع، تعرض هو وحارسه الشخصي للصعق الكهربائي.

وتم نقل الحارس علاء المحمدي بسيارة إسعاف إلى مستشفى السلام، حيث خضع لفحص شامل ورسم قلب وعدد من الإجراءات الطبية الضرورية.

يذكر أن اللواء أركان حرب محب حبشي محافظ بورسعيد، قد تفقد مدرسة بورسعيد الثانوية بنات، عقب الحريق وذلك للاطمئنان على الطالبات والعاملين بالمدرسة وسرعة التعامل مع الحادث دون حدوث أي أضرار.

وشدد محافظ بورسعيد على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لسرعة الوقوف على ملابسات الحادث، وأسباب الحريق.

وتُجرى حالياً تحقيقات موسعة لتحديد المسؤولية عن إعادة التيار الكهربائي دون التأكد من سلامة الموقع.

كندا تدرج جماعة الحوثيين على قائمة الكيانات الإرهابية

تحالف دعم الشرعية في اليمن: نتعامل مع ملف الأسرى والمحتجزين كملف إنساني يجب عدم تسييسه

«وكالات» : نفى المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي، مزاعم تسليم جثة شقيق قيادي حوثي، إذ أكد في تصريح صحافي أن التحالف يتعامل مع ملف الأسرى والمحتجزين واستعادة جثامين المقاتلين كملف إنساني بحت يجب عدم تسييسه من جميع الأطراف مراعاة لقيم الشريعة الإسلامية السمحة والمبادئ الإنسانية والأعراف الثقافية والاجتماعية، وما جاء في تصريح القيادي الحوثي وتداولته بعض المواقع التابعة للحوثيين بشأن تسليم جثمان شقيقه غير دقيق ويفتقر للمصداقية.

وأكد العميد المالكي أن عملية استعادة وتسليم الجثامين تمت في شهر يونيو 2023م، ومن خلالها تم استعادة جثامين 9 من شهداء القوات السعودية، و20 من شهداء الجيش اليمني، وكذلك إعادة وتسليم جثامين 57 من المقاتلين الحوثيين الذين قتلوا على الحدود.

كما أكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أن مثل هذه التصريحات مضللة، ولربما تم الإعلان عنها لأسباب داخلية تخص الحوثيين، مع العلم أن الاسم الوارد في التصريح لم يكن ضمن الأسماء المقدمة خلال مفاوضات استعادة الجثامين، ولا يستبعد أن يكون هذا الاسم ضمن قتلى الصراعات الإقليمية.

من جهة أخرى أدرجت كندا، جماعة الحوثيين «المتمردة» في اليمن، على قائمة الكيانات الإرهابية، لارتباطها الوثيق مع كيانات مدرجة في القائمة، ومساهمتها في زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وممرات التجارة الدولية البحرية.

وقال وزير السلامة العامة والمؤسسات الديمقراطية والشؤون الحكومية الدولية الكندي؛ دومينيك ليبلانك، إن حكومة بلاده «أدرجت جماعة أنصار الله، المعروفة باسم الحوثيين، ككيان إرهابي بموجب القانون الجنائي».

وفق بيان صحافي صادر عن الحكومة الكندية، الاثنين، فإن «جماعة الحوثيين، وهي جماعة مسلحة تشن تمرداً في اليمن منذ عام 2014 سعياً للإطاحة بالحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، ساهمت في الاضطرابات في الشرق الأوسط من خلال العديد من الهجمات التي تستهدف السفن المدنية والبحرية في البحر الأحمر والممرات المائية الأخرى، وكذلك ضد إسرائيل، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي وحزب الله، وهما كيانان إرهابيان مدرجان في كندا».

المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي

وأضاف البيان أن جماعة الحوثيين تنطبق عليها تعريف «الجماعة الإرهابية» بموجب القانون الجنائي الكندي، الذي يحظر بعض الإجراءات المتعلقة بالجماعات الإرهابية، بما في ذلك تمويل الإرهاب والسفر والتجنيد.

وأوضح ليبلانك أن «إضافة الحوثيين إلى قائمة الكيانات الإرهابية اليوم يُساهم في جهودنا لمكافحة الإرهاب عالميا، ومواءمة كندا مع حلفائنا، وسنواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشار هذه الأنشطة على المستوى الدولي ومواجهة التهديدات التي تستهدف كندا ومواطنيها ومصالحها في جميع أنحاء العالم».

رئيس كوريا الجنوبية يُعلن الأحكام العرفية في البلاد

«وكالات» : أعلن رئيس كوريا الجنوبية يون سيوك يول تطبيق الأحكام العرفية في البلاد، رداً على تصعيد بيونغ يانغ.

ونقلت وكالة «يونهاب» الرسمية للأنباء عن يون في بيان طارئ: «أعلن تطبيق الأحكام العرفية من أجل القضاء على القوات الموالية لكوريا الشمالية وحماية النظام الدستوري».

وأضاف يون «من خلال إعلان الأحكام العرفية، سأعيد بناء وحماية جمهورية كوريا الحرة التي تواجه تحديات كبيرة. ولتحقيق هذه الغاية، سأقوم بالتأكيد بالقضاء على القوى المناهضة للدولة، والمذنبين وراء تدمير البلاد، الذين ارتكبوا أعمال شريرة حتى الآن».

وأكد الرئيس أن هذا «الإجراء لا مفر منه لضمان حرية وسلامة الشعب واستدامة البلاد من تصرفات القوى المناهضة للدولة التي تسعى للإطاحة بالنظام، ونقل بلد سليم إلى الأجيال القادمة».

وقال: «سأقوم بالقضاء على القوى المناهضة للدولة وبإعادة البلاد إلى حالتها الطبيعية في أسرع وقت ممكن»، وأضاف أن إعلان تطبيق الأحكام العرفية سيسبب بعض الإزعاج للمواطنين الذين آمنوا واتبعوا القيم الدستورية لجمهورية كوريا الحرة، مؤكدا أن الحكومة ستركز على تقليل هذه المضايقات.

ومن جهتها قالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس، إن وزير الدفاع أمر بعقد اجتماع للقادة الرئيسيين ودعا إلى تشديد اليقظة.

وأضاف البيان أن الوزير كيم يونغ-هيون أمر أيضاً الجيش بالبقاء في حالة تأهب طارئ.

وأوردت الوكالة الكورية للأنباء من جهة أخرى، تجميد عمل البرلمان، والأحزاب السياسية في البلاد.

رئيس كوريا الجنوبية يون سيوك يول